

الأغاني

(وَقد فَقَدَتْ مَعانِقَتِي زَماناً ... وَشَدَّ المِعْصَمِينَ فُؤادُ بَقِ حَقْبِ) .

(لَقَدْ بُدِّدَتْ لَتَ بَعْدِي وَجْهَ سَوَاءٍ ... وَآثاراً بِجِلْدِكَ يا بَنَ كَعْبِ) .

(فَقَلَّتْ لَها كَذلكِ مَن يُلَاقِي ... عِداقَ الخيلِ تَحمِلُ كلَ صَعْبِ) .

وَقالَ المَجيرُ بَنَ أسَلمَ القَشيرِ .

(أَصَبَحْتُ أُمٌّ مَعْمَرٍ عَذَلَتْنِي ... في رُكوبِي إلى مُنَادِي الصَّباحِ) .

(فَدَعَيْني أُفِيدُ قَوْمَكَ مَجْداً ... تَندُبُني بِه لَدَى الأنواحِ) .

(كلَّ حَيٍّ أَذَقْتُ نُعَمِي وَبُؤْسِي ... بَني عامِرِ الطَّوالِ الرِّماحِ) .

(وَصَدَمَنا كَلْباً فَبَدَيْنَ قَتيلِ ... أَو سَلِيبِ مُشَرَّدٍ مِن جَراحِ) .

(وَأَتَوَّزاً بِكلِّ أَجَدٍ صافٍ ... وَرجالٍ مُعَدَّةٍ وَسَلاحِ) .

وَقالَ أَيْضاً .

(أَبْلِغْ عامِراً عَنِّي رَسولاً ... وَأَبْلِغْ إن عَرَضَتْ بَني جَنابِ) .

(هَلُمَّ إلى جِياذِ مُضَمَّراتٍ ... وَبَيْضٍ لا تُفَلِّسُ مِنَ الصَّرابِ) .

(وَسُؤْمِرِ في المَهْزَرَةِ ذاتِ لَينٍ ... نُقَيمُ بِهِنَّ مِن صَعَرِ الرِّقابِ) .

(إِذا حَشَدْتُ سُلَيمُ حَولَ بَيتي ... وَعامِرُ هَما المَركَبُ في النِّصابِ) .

(فَمَن هَذا يُقارِبُ فَخراً قَومِي ... وَمَن هَذا الَّذي يَرُجُو اغْتِصابِي ؟) .

وَقالَ زَفرُ بَنَ الحارثِ .

(يا كَلْبُ قَد كَلَبَ الزَّمانُ عَليكمُ ... وَأَصابَكمُ مَنِّي عَذابُ مُرسَلُ) .

(أَيْهَؤُلُنّا يا كَلْبُ أَصَدَقُ شِدَّةَ ... يَومَ اللِّقاءِ أَمَ الهُويلُ الأوَّلُ) .

(إنَّ السَّماوَةَ لا سَماوَةَ فَالْحَقِي ... بِالغَوَرِ فالأَفاصِ بِئْسَ المَوئِلُ)